

تفسير سورة النساء الآية (35-55) لفضيلة الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. فقد آل إبراهيم الكتاب والحكمة واتيأه ملكا عظيما. فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا. ثم قال تعالى - 00:00:01

لهم نصيب من الملك فاذًا لا يؤتون الناس نقيرا ام لهم كيف نعرب ام لهم هنا واحد اثنين نعم يا عاطف لا تعتبر بمعنى بل نعم هنا بمعنى بل وهمزة الاستفهام فهي فيها اضراب - 00:00:47

عما سبق وقيل انها للاستفهام فقط لكنه خلاف مشهور عند نحويه ام لهم نصيب؟ يعني بله نصيب من الملك حيث يريدون ان يحولوا بين النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وبينما اعطاه الله من النبوة التي يكون بها ملك مشارق الارض ومغاربها. يعني هؤلاء الذين - 00:01:16

قالوا هذا الكلام وفضلوا طريق الكفار على طريق هل لهم نصيب من الملك؟ بحيث يمنعون فضل الله سبحانه وتعالى على نبيه ويجعلون الفضل لهؤلاء الكفار يقول الله عز وجل فاذًا يعني لو كان لهم نصيب من الملك - 00:01:45 لا يؤتون الناس نقيرا اي لا يعطون الناس مفعول اول يؤتون ونقيرا مفعول ثانى والنقي هو ان نقرة التي على ظهر النواة وهو يضرب به المثل للقلة يعني لو كان عند هؤلاء ملك ولهن نصيب من الملك فانهم ليخلهم لا يؤتون الناس نقيرا - 00:02:09 لان اليهود من اشد الناس بخلا واشدهم طمعا وحرضا على المال اذا معنى الآية هل لهؤلاء نصيب من الملك؟ حتى يحاولوا ان يمنعوا فضل الله على رسوله وان يجعلوا هذا الفضل لهؤلاء الكفار - 00:02:37 لا ولو قدر ان لهم نصبيا من الملك فانهم لن يعطوا احدا منه شيئا ولهذا قال فاذًا يعني لو اعطوا نصبيا من الملك لا يؤتون الناس نقيرا وما فوقه؟ من باب ا cocci طيب - 00:02:58

من فوائد هذه الآية الكريمة ان هؤلاء اليهود الذين ارادوا ان يحولوا بين فضل الله على رسوله وبين رسوله وان يرحلوا هذا الفضل الى هؤلاء الكفار ليس لهم نصيب من الملك - 00:03:22

الملك لمن؟ لله وحده ومن فوائدها الاشارة الى ان اليهود من ادخل الناس لقوله فاذًا لا يؤتون الناس نقيرا ما معنى قوله ام لهم نصيب من الملك؟ فاذًا لا يكون الناس نقيرا - 00:03:39

اي هل لهم نصيب من الملك اي فليس له نصيب ولو كان له نصيب لم يؤتوا الناس نقيرا والنقي هو ما يوجد في ظهر النواة ويضرب به مثل القلة احسنت - 00:04:02

يعني هل له نصيب من ملك حتى يتصرفون؟ فيقولون هؤلاء اهدوا وهمزة اشقاء او يعطون هؤلاء ويعنون هؤلاء ولو كان لهم نصيب فإذا لا يعفون الناس نقيرا لأنهم من اشد الناس بخلا ثم قال تعالى ام يحسدون الناس - 00:04:14

على ما اتاهم الله من فضله ام نقول فيها كما قلنا في سابقتها انها بمعنى بل وهمزة الاستفهام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله والمراد بالناس محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم واصحابه واصحابه - 00:04:34

ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله والحسد في تعريف اكثر العلماء تمني زوال نعمة الله على الغير سواء اردت ان تكون لك او ان تزول الى الى غير احد - 00:04:58

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الحسد كراهة ما انعم الله به على غيرك ان يكره ما انعم الله به على غيره بحيث اذا قيل له
فلان حصل له كذا - 00:05:19

ا اضطرب قلب من كراهة ما حصل لهذا الرجل وعلى هذا فيكون ما قاله الشيخ اعم مما قاله جمهور العلماء لان ما قاله جمهور العلماء
لابد ان يتمنى ان يزيل الله هذه النعمة - 00:05:34

اما هذا فيقول مجرد كراحته لها يعتبر حسدا. ومن المعلوم ان المنكر عينا فسوف يتمنى ان يزول قوله على ما اتهم الله من فضله
اي اعطاه من فضله وما هو الفضل الذي اعطيه الرسول؟ الاخ - 00:05:53
انت اللي وراك هذا الظاهر انه رايح مرة ما هو الفضل الذي اتاه الله ورسوله القرآن او ما هو اعم نعم الاسلام كله والشريعة كله هذا
من اعظم ما اتاه الله الرسول - 00:06:14

هو النبوة والرسالة على ما اتهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما يعني فان فضلنا لم يزل
موجودا ليس هذا اول فضل تفضلنا به على عباد الله - 00:06:38
بل ان الفضل لم يزل موجودا اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة والمراد بابي ابراهيم هنا المراد به كل من تبعه على دينه وهو اولهم
عليه الصلاة والسلام اتاهم الله الكتاب - 00:06:59

واتهم الحكمة وجعل في ذريته النبوة والكتاب واكثر الانبياء الذين قصهم الله علينا من من ذريتي ابراهيم اكثرهم اه منبني
اسرائيل وهو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم الواحد الوحيد فيبني في آل ابراهيم - 00:07:18
محمد صلى الله عليه وسلم وهو من ذرية اسماعيل ولهذا كان الانبياء اكثراهم اكثراهم قصد الله علينا منبني
اسرائيل لكن هذا الواحد محمد عليه الصلاة والسلام - 00:07:45

كان عن الجميع دينه مهيمن على جميع الاديان ورسالته خاتمة للرسالات وامته باقية الى يوم القيمة الكتاب بمعنى المكتوب والكتب
المنزلة على رسول على الانبياء كلها تكتب باليد نعم والحكمة - 00:08:00

هي الصواب الحكمة هي الصواب فالقرآن صواب تراه الصواب والانجيل صواب وكل ما جاءت به الرسل فهو صواب والى هذا قيل ان
الحكمة هي وضع اشياء في موضعه واتيناه ملكا عظيما - 00:08:23

اتينا آل ابراهيم ملكا عظيما ابلغ مثل في ذلك ما اعطاه الله تعالى سليمان فقد اتاه الله ملكا عظيما حتى قال هب لي ملكا لا ينبغي
لحاد من بعدي حتى ان الشياطين المردة - 00:08:43

يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل نعم وجفان كالجواب وقدور رasicيات وحتى انهم الشياطين كلهم كل بناء وغواص وآخرين
مقرنين في الاصفار بناء يبني على ظهر البحر بالبر غواص يغوص في البحر - 00:09:06

ليأتي بالجواهر والدراري كل ما يكون في البحر والقسم الثالث مقرنون في الاصفاد لأنهم عصوا أمره فقرنه في الاصفاد وحبسه هذا
ملك عظيم كذلك ايضا سخر الله له الريح تجري بامر رخاء حيث اصاب يعني حيث اراد - 00:09:39

رخاء يعني بدون اضطراب وبدون مشقة والمعروف ان الريح يكون فيها قلق ومشقة وان لم تحمل الانسان فضلا عن اذا لو قدر ان
هناك ان هناك ريخا تحمله اذا كان فيها القلق والاضطراب - 00:10:05

لكن الله تعالى جعلها رخاء مع انها عاصفة وليس مسلمان الريح عاصفة تجري بامنه لكن مع كونها عاصفة ليس فيها قلق رخاء حيث اصاب
قال العلماء انه اذا اراد ان يتوجه الى ناحية - 00:10:27

وضع بساطا وجلس عليه هو وحاشيته ومن اراد ان يسافر معه ثم امر الريح فحملتهم طارت بهم غدوها شهر ورواحها شهر وهذا من
من قدرة الله عز وجل هذا من جملة الملك - 00:10:48

الذى اعطيه اه آل ابراهيم وهذا لا شك انه ملك عظيم حيث يسخر له الشياطين والرياح ولما قال ايكم اتنى بعرشها قبل ان يأتونى
مسلمين وكان عرشها في الجنوب باليمن - 00:11:11

وهم بالشمات بالشمام قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وكان له حد يقوم فيه معين مثل بعد ساعة او ساعتين

او ما اشبه ذلك - 00:11:27

وانى عليه لاخوى امين قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك يعني مدة طرف ثم رده اتك به. فلما رأه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى - 00:11:45

وتتأمل قوله فلما فان الفاء تدل على الترتيب والتعليق وانه رآه فورا ثم رآه مستقرا كأن له عشرات السنين ولهذا جاءت كلمة مستقرا ولم يقل فلما رأه عنده فهو عنده يحتمل الى الان ما بعد رك - 00:12:01

لكن مستقر كانه جاء لبر سنين قال هذا من فضل ربى ليبلونى الشكر ام اكفر وهذه الكلمة ينبغي ان تكون على كل لسان اذا انعم الله عليك نعمة فقل هذا من فضل ربى ليبلونى - 00:12:23

اشكر لان كثيرا من الناس لا تحصل لهم هذه النعمة طيب في هذه الاية الكريمة بيان ما كان عليه اليهود من الحسد وفيه انكار الحسد لان الله ساق هذه الاية في الانكار عليه - 00:12:44

وما حكم الحسد هل هو من الصغائر او من الكبائر الجواب هو من كبار الذنوب لانه يأكل الحسنات وهل يستفيد الحاسد شيئا ابدا فالحسد مفاسد اولا انه من كبار الذنوب - 00:13:05

وكبار الذنوب لا تغفر الا بتوبة ثانيا انه اعتراض على قضاء الله وقدره لان كونك تكره ان يعطي الله هذا الانسان شيئا هذا اعتراض على الله ولهذا قال ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله - 00:13:33

ثالثا ان فيه عدوانا على المحسود وهذا في الغالب وليس دائما قد يقوم في قلب الانسان حسد لكن لا يعتدي على المحسور لا بقول ولا بفعل ولهذا جاء في الحديث اذا ظننت فلا تتحقق - 00:14:00

واذا حسدت فلا تبغي الحسد قد يقوم بقلب الانسان والانسان بشر ولكن اذا احسست به في قلبك فحاول طردك عن قلبك حتى يكون نزيفها فان فان عجزت فاقلل ما يلزمك - 00:14:22

الا تبغي على من حسد يعني لا تعتدي عليه لا بقول ولا بالفعل فمن القول ان يتهم المحسود باتهامات ويقول عليه ما لم يقل او يحال بينه وبين اعماله او يسب - 00:14:46

عند كبرائه وامراه او يسب ايضا عند اصحابه وقرنائه او ما اشبه ذلك هذا اعتداء من القول الاعتياد بالفعل ان يعتدي عليه بيده حتى يحول بينه وبين ما اتاه الله من فضله مثل ان يفرق ماله - 00:15:09

او ان نحرقه حتى لا يكون عنده مال لانه حسد على كفة ما رابعا المشابهة لليهود يعني من مضار الحسب انه مشابه لليهود وبئس الخصلة قصده يكون فيها الانسان مشابها - 00:15:31

له خامسا ان الحاسد يكون دائما في قلق لان نعم الله على غيره تتبع تتتابع كلما تجددت نعمة على غيره نبغى في قلبه الحسن فيكون دائما في قلق مستمر سادسا - 00:15:53

ان الحاسد في الغالب يستحسن ويتصور انه عاجز ان يلحق بالمحسود فتجده يستحسن ولا يحاول ان يصل الى الفضائل لكن لو اعرض عن الناس ومن زاده الله من فضله فهو - 00:16:21

على نعمة وحاول هو ان يسعى في النعم لسلم من هذا كله ومن مضار الحسد احداث العداوة والبغضاء بين الناس لان الحاسد في الغالب لا يخلو من من عدوان - 00:16:44

والعدوان على الغير يؤدي الى العداوة والبغضاء ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله الى اخره؟ نعم نعم المتجاوز لانه نعم يعني سواء كان تجاوزه لمعبد او - 00:17:04

ها ربما يكون طاغوتا اذا دعا الى عبادة نفسه وربما لا يكون مثل عيسى ابن مريم ومن عبد من دون الله من من الاولياء والانبياء لا ليسوا طواغيت. لكن قد هم محل الطاغوت - 00:17:34

اي محل الطغيان. يقسم الحسد الى قسمين. قال انها كل انسان يجد في روسيا ما فيه شيء دون ان يبغيه فهذا ليس من لكن نعم واما شيخ الاسلام فقال ان له - 00:17:54

ونقل نص للشيخ الاسلامي كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه نعم. الحسد الحسد المحرم لا. الحسد المحرم كله من الكبائر.
واما الحسد الذي يكون في قلب الانسان وهو يدافع فهذا ليس من من الصواب ولا من الكبائر. نعم، الطاغوت الذي يتجاوز به -

00:18:14

الذى يتواجد به والله عز وجل يقول هذا يعني ولما ضرب ابن مريم مثلا اقرأ آية اذا قومك منه يصدون وقالوا لهتنا خير ام هو قال الله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا - 00:18:44

بل هم قوم خصمون اي ذوو خصال عيسى ابن مريم لما قال الله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زبيد - 00:19:24

وهم فيها لا يسمعون وجاء المشركون يقولون هذا عيسى ابن مريم انتقول انه جهنم قال الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون وعيسى ومن من سبقت لهم الله الحسنة - 00:19:39

اذا كان الاخ ان هذا الذي يعبد من دون الله وهو من انباء الله او اولياء الله او الصالحين ما ذنبه حتى نقول هو طاغوت؟ لكن هنا هو محل الطغيان - 00:19:59

يعني طفى به غيره نعم ولم يقل ما جاء لا لها يعني معناها تكلم شبهه بشيء مثلا بلاستيك او ترزع العين يعني رجل متكلم هو شعارته كان في كلامي هذا - 00:20:11

يكون حسن يعني ولدك مثلا مم. فتكلم يعني وش قال؟ ماذَا قال؟
جماله ما شاء الله ايه - 00:20:43

لا اهناوا لي بالحسد ان الانسان يكره نعمة الله على غيره اما ما تشير اليه فهو حسد العين حسد العين اذا رأى الانسان ما يعجبه ينبغي ان ان يبرك عليه فيقول بارك الله عليك - 00:21:00

ها تفهم؟ او ما قال؟ لا هو كل انسان يشعر بنفسه هذا يقول بارك الله عليك اما الانسان اذا رأى ما يعجبه من مال او ولد فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:21:15

ما في شيء نقول في بيتك. نعم. عندك مثلا طيب طيب ننظر الى هذا الخير يعني وانت شعرت انه يريد هذا الخير لك نعم. شعرت فيها لا هو الناس يقولون هذا اذا اذا نطق بشيء - 00:21:33

اذا نطق بشيء قالوا قل ما شاء الله. او قل تبارك الله وما اشبه ذلك فيذكر ايه اما بس مجرد انه رأى ابني معه وهو جميل او او خفيف ذكر الله ما يصلح - 00:21:51

نعم السالمة بعض الناس يقول ان الحديث حسنات نعم حديث ضعيف نعم ما في دليل على ان الحسد لا في في كون من من خلق اليهود ومن تشبه بقوم فهو منهم - 00:22:06

نعم ما المقصود بهؤلاء هؤلاء يعنينا كفار قريش ولهذا قلت لكم ان اللام اما ان تكون بمعنى كي فيكون هؤلاء على بابها واما ان تكون اللام للتعدية كما لو قلت لفلان كذا فتكون هؤلاء بمعنى - 00:22:27

ايش؟ انت يقول يعني هم يقولون للكفار مصارحة انت اهدي من الذين امنوا سبيلا نعم مصطفى لو نعم ماذا يفعل هذا الحسن وهل له عندما يهاجر؟ معلوم اذا حسد انسان بمعنى اصيب بعين - 00:22:54

فانه مأجور على صبره بلا شك وما اصابه فهو تكفير لذنبه. لكن ذاك الآخر وهو الآخر ايضا هو المعتمدي. يكون ظالماً معتدياً واختلف العلماء فيما اذا تلف شيء بسبب عينه هل هل يضمنه اولى؟ وال الصحيح انه - 00:23:23

من هو انه يضمنه لان حق الادمي لا فرق فيه بين العمد وغير العمد لكن لو انه واعانه حتى قتلهم فهل نقتلهم؟ نعم نعم نقتلهم لان العين تقتل وبعض العلماء يقول نعم نقتله لكن بعين عين اخر. وهذا هذا مشكلة. متى يحصل هذا - 00:23:46

وقالوا وقد قالوا يعني حسب التجارب ان الانسان قالوا ان الانسان اذا تحدى العائن فانه لا يستطيع ان يصيبه لو قال لعائن تعال انا اتحداك فانه لا يصيبه لان يكون معه نفس قوية تدفع نفس الثاني - 00:24:24

نعم طيب الذي عنده من الكتاب اذا اتيت به قبل ان يرتد اليك طرفه. ما المراد آآ الذي عنده هل هو من العفاريت المراد الذي عنده علم من الكتاب رجل مؤمن - 00:24:50

سأله تعالى فجاءت به الملائكة جاءت به الملائكة والملائكة اقوى من الشياطين نعم بلالا يا ادم اي نعم له ادوية كثيرة منها ما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام انه يتوضأ ويغسل مغابنه يعني مسافة القدر الركبة وما اشبه ذلك ثم - 00:25:19

المريض ويصب على رأسه ويشفى باذن الله حالا ومنها ما هو معروف عندنا بالتجارب تؤخذ فنيلته تؤخذ طاقته على الشيء اللي باشر ويوضع في ماء ويشربه الماء ويزرأ على طول. في شيء ثالث ايضا يقولون ولا ادرى هل يصلح ام لا؟ اه ان يصلح عليه - 00:25:50

العائن صلاة الميت تصلي عليه صلاة الميت واذا صليت عليه صلاة الميت ماتت عينه ما عاد يبقى يعين احدا لكن هذا لا ادرى ما تأكدت وكان بعض من اتهم بالعين ذات يوم نائما - 00:26:14

فاما باخوانه الذين عنده في البيت يجتمع بعضهم الى بعض فلما قال يريدون ان يصلوا عليه صلاة الغائب لما قال الله اكبر قال الله اكبر كبيرا وقال كيف تفعلون هذا - 00:26:40

قالوا لان الانسان اذا كان عائدا ثم صلى عليه صلاة الجنائز فانها تبطل العين. لكن هذا ما هو ما يعني تأكينا. اما مسألة الاخذ من من يعني مما يلي جسده - 00:27:04

فهذا شيء مغرب متواتر مشهور نعم اي نعم بل لكن هل نقول اننا لا نتعذر ما ما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام او نقول اذا ثبت بالتجارب شيء فلا بأس باستعماله. نعم - 00:27:21

هذا دعاء من جهة شرعية يعني لا لا هو ما ينفع يشترط حضوره بين يديه. طيب نعم جهة شرعية لان ما ما ادرى انا ما ادرى ما اعرف هذا يقول انا - 00:27:48

يقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في المغرب بالطور فهل كان يقرأها كلها؟ نعم يقرأ في المغرب الباء تدل على الاستيعاب مبارك الدوسري والاعراف كلها هل يجوز ايداع البنوك - 00:28:07

ايش هل يجوز الایداع في البنوك؟ بدون نعم بدون فوائد وعلى كل حال البنوك ان حصلت ان لا تودع فيها شيئا فهذا هو الاحسن. وان اضطررت الى ذلك فلا بأس بشرط ان لا تأخذ ربا - 00:28:36

واحرص على ان تودع عند اقلها مراباء اذا اجتهد عالم هذا يقول خالد ابراهيم نعم اذا اجتهد عالم في مسألة وعمل بها ثم بدا له رأى اخر فهل فعدا عن الاول فلا ينقض اجتهاده؟ الثاني حكمه - 00:28:56

الناس عن اجتهاد الاول وما صورته وما موقف المقلد من الاجتهادين اذا اختلف اجتهاد العالم فان صرح بالرجوع عن الاول فقوله الثاني وان لم يصرح كان له قوله ولا يهدم الاجتهاد الثاني - 00:29:18

الاجتهاد الاول لان كل من الاجتهادين احتمل ان يكون خطأ ويحتمل ان يكون صوابااما بالنسبة للمقلد فان ترجح عنده احد يعني مالت نفسه الى احد الاجتهادين فعل والا فهو مخير. من فوائد الاية ان يحسد الناس على ما اتاهم الله الى اخره - 00:29:45

الانكار على اهل الحسد لقوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وقد ذكرنا في الدرس الماظي مظار الحسد يطلب الاخ عمر الان ما هو دواؤه فنقول في دواؤه اولا - 00:30:08

ان يرضي الانسان بقضاء الله وقدره وان يعلم ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء فاذا علم ذلك اطمئن ولم يعترض على ربه سبحانه وتعالى فيما اتاهم من فضله ومنها ان يعلم - 00:30:33

ان حسده لن يمنع فضل الله عن المحسود ابدا ولو كان يمنع فضل الله عن الماء على المحسود لكن كل انسان يحسد غيره ومنها ان يتوجه الى الله عز وجل في سؤاله ان نعطيه مثل ما اعطي هذا - 00:30:52

كما قال تعالى في اية اخرى ولا تتمنا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن بعد وسائل الله من فضله ومنها ان يذكر عواقب الحسد - 00:31:17

وشؤمة وعقوبته حتى يخشى هذه الشؤم والعقوبة فيدعا ومنها ان يعلم انه من اخلاق اليهود المهم ان الانسان اذا تأمل في مضاره كان هذا التأاما سواء بحتمى، به ع: الحسد - 00:31:35

00:31:35 -

ومن فوائد الآية الكريمة بيان أن الله انعم على هؤلاء الحسدة بما ذكره في قوله فقد اتينا إبراهيم الكتاب والحكمة إلى آخره فلا وجه للحسد مع ما اعطاهم الله تعالى من الفضل - 00:31:57

60.31.3

ووهذا ايضا من الدواء الذي يداوي به الانسان الحسد. فيقول مثلا ما لي احسد فلان وقد اعطاني الله تعالى كذا وكذا ومن فوائد هذه الآية الكريمة بيان ما من الله به على الابراهيم - 00:32:19

00:32:1

من الكتاب والحكمة والملك العظيم فمثلا التوراة والانجيل كلها كتاب وحكمة والملك العظيم من اعظم من ترونه اعطي ملكا منبني اسرائيل. سليمان عليه السلام فانه اعطي ملكا عظيما حتى قال هب لي منكر لا ينبغي ل احد من بعدي لعظمته. ومن فوائد الاية الكريمة
ان الله عز وجل له التصرف - 00:32:39

00

بملکه بما يشاء فانه يقبض ويبصر لقوله فقد اتينا الابراهيم واتيناهم ملكا عظيما ثم قال الله تعالى فمنهم هذا درس الليلة فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه منهم الظمير - 00:33:14

0

على إبراهيم يعني ليس كل إبراهيم تقبلوا هذا الكتاب وهذه الحكمة وهذا الملك منهم من أمن به ومن هنا للتبعيض والدليل على قوله الدليل على قوله ومنهم من صد عنه فقسمهم الله تعالى إلى قسمين - 00:33:37

00:33:37 - قسمين الى تعالى الله لهم

والتبنيض قد يأتي بالحرف الدال عليه في كلا القسمين وقد يأتي في في احدهما ويحذف من القسم الثاني مثل قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد المعنى فمنهم شقي ومنهم سعيد لانه لا يمكن ان يكون شقي وسعيد في ان واحد - 00:34:02
ولكنها حدثت من من القسم او القصيم الثاني فمنهم من امن به وقبله وامن بالكتاب والحكمة وشكر النعمة على الملك ومنهم من صد عنه صدعا فلم يؤمن به ولم يشكر الله على هذه النعمة والملك العظيم. وقول من صد عنه صد هذه تستعمل لازمة ومتعدية -

00:34:28

فاللازمـة بـمعنى انه صـد عنـه بـنفسـه وـالمـتعـديـة انه صـد غـيرـه عنـه وكـلا الوـصـفـيـن ثـابـتـان لـهـؤـلـاء فـهـم صـادـون عنـه بـأـنـفـسـهـم وـهـم صـادـون
غـيرـهـم عنـهـمـ. حـتـى انـ بـنـي اـسـرـائـيل يـدـعـون انـ سـلـيـمـان اـبـن دـاـوـود عـلـيـه الصـلـاتـاـ وـالـسـلام لـيـس نـبـيـا وـلـكـنه مـلـك - 00:35:00
واسـعـ الـمـلـك قـوـيـ الـسـلـطـانـ. وـلـيـس بـنـبـيـ. وـكـذـلـك دـاـوـود يـرـوـنـ انه لـيـس بـنـبـيـ وـلـكـنه مـلـكـ وـالـصـوـابـ انـهـمـ منـ الرـسـلـ
وـالـانـبـيـاءـ. وـلـكـنـ اللهـ تـعـالـى اـعـطـيـ سـلـيـمـانـ ذـلـكـ الـمـلـكـ الـعـظـيمـ - 00:35:31

ثم قال وكفى بجهنم سعيرا يعني ما اعظم السعير الذي يحصل لهؤلاء بجهنم. وكفى سبق لنا انها تتعدى بالباء ولكنهم يقولون ان الباء زائدة لفظا يعني من حيث الاعراب واما من جهة المعنى فلها فائدة. وهي تعدية كفى - 00:35:53

00:35:53 - فایل کتابخانه کمپیو

الى العامل الى المعمول ويقولون ان الباء حرف جر زائد وان لفظ وان جهنم في هذه الاية هي الفاعل اي كفت وان سعيرا ايش ؟ تمييز طيب واستعين بمعنى المسعر او بمعنى الساعر وكلاهما يدل على الاحراق العظيمة. في هذه الاية الكريمة من الفوائد ان الناس ينقسمون - 00:36:22

00:36:22 - ينقسمون

فيما يعطىهم الله تعالى من نعم الدين والدنيا إلى قسمين. قسم يؤمن وقسم يكفر وهذا هو سنة الله كما قال الله تعالى هو الذي خلقكم فممنكم كافر ومنكم مؤمن ولو شاء الله تعالى لجعل الناس أمة واحدة. ولكن من رحمته أن جعلهم - [00:36:58](#)

اجزا الالام اعنة ماجدة واكن: من احمد بن ابي حمزة

00:37:25 - ملکه ایلی

وحتى يجتهد المؤمن ان يثبته الله عز وجل حتى لا يكون مثل هؤلاء. والحاصل ان الله سبحانه وتعالى جعل الناس الى قسمين لحكم عظيمة ومن فوائد هذه الآية الكريمة ان الذين لم يؤمّنوا به - 46:37:00

00:37:46 4/1/2013

اعرض عنه وصدوا الناس عنه ايضاً. لقوله ومنهم من صد عنه وقد ذكرنا انها تستعمل لازمة ومتعدية وانها في هذه الاية صالحة على الوجهين ومن فوائد الآية الكريمة تعظيم احراق النار - 00:38:04

00:38:04 -

لقوله وكفى بجهنم سعيرا ومن فوائدنا ان من صد عن ما اتااه الله من الكتاب والحكمة فانه يكون من حطب جهنم والعياذ بالله. سبق

لنا تفسير قول الله تبارك وتعالى فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه - 00:38:27

فالى اي مرجع يعود الظمير في قوله فمنهم من امن به ؟ خالد. من امن بالابراهيم من امن بالابراهيم انا لست اسعى فمنهم لا اسعى

لنا الظمير في قوله فمنهم اسأل عن الظمير في قوله به الكتاب والحكمة والملك العظيم يعني نعم من امن - 00:38:52

به اي بما اتيناه ؟ الابراهيم من الكتاب والحكمة. طيب ومنهم من صد عنه كيف يكون الصد عنها اشرافي لازم لا لا كيف الصد ؟ الصد

عدي تركه نعم او بالحيلولة بين الناس علي - 00:39:17

هل يدخل في هذا في هذا الدين ؟ وان يؤمن هذا هذا معناه صد هل متعدية ولا لازمة ؟ لا. لكن ما معنى الصد كيف الصد عن الموت ؟

الصد عن الكتاب والحكمة واضح. كيف الصد عن الملك ؟ الملك. تكذيب به - 00:39:41

زكي ان يحسد من اوتى هذا الملك. ايش ؟ ليزول عنه. ايش ؟ ان يحسده ليزول عنه الملك لا نعم ادم ؟ من ادم رضي الله عنه لا بأس

لكن الملك كيف يكون الصد عنه - 00:40:04

لم يشكره الله عز وجل على تمام. هذا اللي ذكرناه لكم قلنا الصد عن الكتاب والحكمة التكذيب وعدم وترك العمل الصد عن الكتاب

والحكمة التكذيب او الاستكبار. الصدا ان الكيف الا يقوم بشكره ولا يعطوه حقه - 00:40:23

- 00:40:44